

أثر ممارسة الألعاب الإلكترونية " لعبة بابجي " نموذجاً" على تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي

د/ سمر أحمد التيجاني

المقدمة ومشكلة البحث :

أصبح يتفاخر عالم اليوم في ظل الانترنت والاتصالات ومجتمع المعلومات نظراً للقفزات الكبيرة في عالم الاتصالات حيث بدأت باستخدام البرقيات والفاكسات ثم الفيس بوك والتدوينات وتويتر وجوجل ، مما أدى هذا التطور إلى قصر المسافة بين الأطفال والتكنولوجيا حتى أصبحوا ينافسون الكبار في اقتناء الاجهزة التكنولوجية الحديثة التي اصبت بالنسبة لهم متطلبات أساسية في حياتهم اليومية ، مما يتطلب ذلك تربية جديدة مختلفة تماماً عن التربية الحالية السائدة في مجتمعنا هذا .

كما تأثر اللعب عند المراهقين نتيجة للتغيرات التي شهدها العالم والتطور العلمي والتكنولوجي فكما هو السائد لدى مرحلة المراهقة باللعب مع مجموعة الاصحاب والخروج خارج المنزل ، ظهرت اشكال جديدة وكثيرة من الألعاب الإلكترونية كنتيجة للثورة التكنولوجية فأصبح المراهق يجلس لساعات طويلة وحيداً" أمام الأجهزة الإلكترونية يمارس تلك الألعاب . وأصبح اللعب أسهل من ذي قبل فالمراهق لا يحتاج إلى معرفة بالاجهزة الالكترونية حتى يتمكن من اللعب كما ان الحواسيب الشخصية اصبت اسهل في استخدامها مما ساعد ذلك في الانتشار الكبير لتلك الانواع من الالعاب ، كما انها نجحت في جذب الاطفال والمراهقين والكبار إليها لكونها وسيلة ترفيهية تتيح الفرصة لهم للاكتشاف والتجربة دون خطر عليهم أو مسئولية أو عقاب . (39 : 14)

واحتلت الألعاب الإلكترونية مكانة بارزة في مجتمعنا الأسرى حيث اصبح لا يخلو منها بيت على مستوى العالم وهي من أكثر الألعاب شيوعاً" في العصر الراهن ويسميتها البعض ألعاب الفيديو أو العاب الحاسب الآلى وجميعها تشترك في عرض أحداث على الشاشة وتمكن اللاعب من التحكم في هذه الاحداث فيما يعرف بالعلاقات التفاعلية والتي تعتبر وسائل حديثة لإمتصاص

الغضب وتقضية اوقات ممتعة تتلائم مع متطلبات العصر حيث انتقل اهتمام المراهقين إلى الألعاب الإلكترونية التي بدأت تجذبهم ذكورا وإناثا منذ سن الثالثة من العمر. (42: 4) يعد تشتت الانتباه من الاضطرابات النفسية التي تصيب الأطفال خاصة في السن المدرسي وفي الآونة الأخيرة ازداد ظهوره وانتشاره بين الاطفال بنسبه من (5 : 10) في السن المدرسي ، كما تعتبر مرحلة الطفولة من مراحل النمو الانساني المهمة وذلك لان الطفل يتأثر فيها بالعوامل البيئية المحيطة به كما يزداد فيها الاضطرابات السلوكية مثل تشتت الانتباه والشرود وكثرة النسيان مما يؤثر ذلك على الفرد والأسرة وهذه الاثار تتغير وتتنوع في ضوء المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد من الطفولة المبكرة الى مرحلة المراهقة والرشد حيث يؤثر قصور الانتباه بصورة سلبية على نواحي الاجتماعية والنفسية والأكاديمية مما قد يؤثر على الوظائف التنفيذية والنواحي المهنية والشخصية في المراحل العمرية المتقدمة. (48)

كما يعتبر التعامل مع الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه تحديا كبيرا" لأولياء الأمور والمدرسين في المدرسة والطفل نفسه احيانا لان هذه الحالة تعتبر مشكله سلوكيه عند الأطفال كما يكون هؤلاء الاطفال عادتا" غير قادرين على التركيز بشكل كامل ووجود طفل يعاني من هذه الحالة تعد مشكلة حقيقية لأهل والمدرسين وحتى الطفل يدرك احيانا مشكلته ولكنه لا يستطيع السيطرة على تصرفاته ويجب على الوالدين معرفه ذلك ومنحه الكثير من الحب والحنان والدعم بالاضافة إلى التعاون مع المدرسين من اجل فهم الطفل وكيفية التعامل معه و تخطي هذه المشكلة. (12: 43)

يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة أى انه بقدر ما يكون للشخص بقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقة مع لاخرين بقدر ما يكون ذكى اجتماعيا" (36: 163) فالأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء يتمتعون بالعلاقات الاجتماعية ولديهم الكثير من الأصدقاء ويكرهون الوحدة وهم يحبون العمل ضمن مجموعات والتعلم من خلال التفاعل ومشاركة الآخرين وهؤلاء يقومون عادة بدور الوسيط لحل النزاعات سواء" في البيت أو المجتمع. (18: 10)

كما تتضح اهمية دراسة الذكاء الاجتماعي من كونه يمثل نوعا" من القدرات المعرفية الضرورية للتفاعل الاجتماعي الكفاء بين الفرد وغيره من الافراد والتفاعل عموما" والتفاعل التريوى بوجه

خاص وأكثر ما يؤكد أهمية الذكاء الاجتماعي أن العديد من المتفوقين يفشلون في علاقاتهم بمعلميهم أو زملائهم رغم ارتفاع مستوى ذكائهم وقدراتهم الفائقة ويرجع سبب ذلك إلى ضعف مهارات الذكاء الاجتماعي لديهم ، لذلك يمثل الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ داخل الوسط المدرسي أساس لنجاحاتهم في حياتهم الاجتماعية والتربوية ومن أجل تحقيق التوافق الاجتماعي داخل المدرسة أو خارجها . (13 : 54)

تعد مرحلة المراهقة من أهم حلقات دورة النمو النفسي التي تخضع في جزء كبير منها للحلقات السابقة للنمو وتقابل مرحلة المراهقة المرحلتين الإعدادية والثانوية في النظام التعليمي ، وتعتبر مرحلة اضطرابات وصراعات نفسية تتميز بالتذبذب الانفعالي وتقلب سلوك المراهق بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار والتناقض الانفعالي والخجل والإنطواء . (28 : 148) (21 : 50)

كما يؤدي انتقال الفرد من الطفل من المدرسة الابتدائية إلى الإعدادية إلى زيادة الثقة في النفس والشعور بالأهمية و يسعى إلى توسيع نطاق الاتصال الشخصي من خلال مشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر والاتجاهات والأفكار . (5 : 20)

تري الباحثة أن الأطفال والمراهقين في مجتمعاتنا يعيشون انفتاحا كبيرا في عالم التكنولوجيا دون التعرف على ايجابيات وسلبيات هذه التكنولوجيا ومع الانتشار الواسع الألعاب الإلكترونية والوسائل المستخدمة فيها من الحواسيب المكتبية والمحمولة والأجهزة المختلفة و اجهزه الالعاب المختلفة والأجهزة اللوحية والكي والكفية والهواتف الذكية وزيادة الساعات التي يقضيها الأطفال الذكور أو الاناث في لعبها بدأ يثير التساؤلات من قبل المربين وعلماء النفس والاجتماع حول الاثار المترتبة على ممارسة هذا النوع من الالعاب سواء من الناحية المعرفية او الانفعالية أو الاجتماعية أو الصحية حتى اصبح هذا الموضوع في جادل قائم بين العلماء في مختلف التخصصات ، ولاحظت الباحثة ممارسة الكثير من حولها من جميع الأعمار للألعاب الإلكترونية عامة ولعبة بابجي خاصة سواء ذكور أو إناث كما لاحظت اثار سلبية على من يمارسها من انزال اللاعب عن اقرب الناس اليه وعدم القدرة على التركيز وضعف الانتباه لما يدور حوله وعدم القدرة على انجاز ما يطلب منه بالشكل المطلوب مما دعي إلى شعور الباحثة بأن هناك ازمة حقيقية لهذه الألعاب الإلكترونية حيث اصبحت وسيلة واداة لإبعاد اللاعب عند ذاته وواقعه لأن اغلب المحادثات التي تدور بين اللاعبين أثناء ممارستهم لهذه الالعاب تتجه الى الانتماء الى جماعات اجتماعية ليست لها وجود في الواقع ، الأمر الذي دعي الباحثة

للتعرف على أثر ممارسة الألعاب الإلكترونية خاصة لعبه بابجي على كل من تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

الألعاب الإلكترونية :

نوع من الألعاب التي تظهر على شاشة الفيديو أو الحاسوب أو التلفاز يتمتع بلعبها الفرد ويرافقها حالة من التوتر والاضطراب والترقب والمتعة التي يعيش معها الفرد ويمارس هذه اللعبة فرد واحد أو اكثر ولها هدف معين وفيه بالنهاية فوز أو خسارة . (15 : 189)

لعبة بابجي :

هي من أشهر الألعاب فى عام 2018 على مستوى العالم واللعبة تنتمى إلى ألعاب البقاء حيث يحاول اللاعب ان يحافظ على حياته داخل اللعبة حتى النهاية وذلك من خلال اتباعه استراتيجية ناجحة فى تجميع الاسلحة والذخائر والدروع والحفاظ على نفسه لمواجهة اللاعبين الآخرين وقتلهم جميعا" (39 : 84)

تشتت الانتباه :

عدم القدرة على المتابعة والتركيز على المهمات والمثيرات المختارة أو تلك المثيرات المرتبطة بالموقف وكثرة النسيان والانشغال بوضوعات متعددة . (11 : 69)

الذكاء الاجتماعى :

قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية واحتياجاتهم وتنعكس هذه القدرة فى مهارات تعامل الفرد مع الآخرين وتحفيزهم . (10 : 200)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي أثر ممارسة الألعاب الإلكترونية " لعبة بابجي " نموذجاً على تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى

فروض البحث

في ضوء هدف البحث تضع الباحثة الفروض الآتية :

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية "لعبة بابجي" والذين لا يمارسون على مقياس تشتت الانتباه .
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية "لعبة بابجي" والذين لا يمارسون على مقياس الذكاء الاجتماعي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية للتلاميذ الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية "لعبة بابجي" على مقياس تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس .
- 4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية الممارسين والغير ممارسين للألعاب الإلكترونية "لعبة بابجي"

الدراسات السابقة :

1. قام " عبادة احمد " (2020)(22) بدراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة إدمان الألعاب الإلكترونية بالسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة السويس ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، كما اشتملت عينة البحث على (380) طالبا"وطالبة بالمرحلة ، و كان من أهم النتائج التى توصل إليها هى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الألعاب الإلكترونية والسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الاعدادية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية فى السلوك العدوانى طبقا لمتغير الجنس لصالح الذكور.
2. قامت "أمانى خميس"(2018)(6)، بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير ممارسة الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا بالمملكة العربية السعودية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى المسحى ، كما اشتملت عينة البحث على (200) ولى أمر طالب اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرستى " حراء - الجزيرة ، وكانت من اهم النتائج التى توصلت إليها هى: هناك عوامل تدفع الأطفال لممارسة الألعاب الإلكترونية مثل السعى للفوز والمنافسة والتحدى وغيرها ،هناك آثار ايجابية لممارسة الألعاب الإلكترونية مثل مهارة البحث عن المعلومات ومهارة الكتابة وحل المشكلات وأثار سلبية كالغف مشكلات البصر والسمع ومن وجهة نظر الآباء انهم يعانون من ممارسة ابنائهم لهذه الألعاب مثل ضعف

التحصيل الدراسي والتواصل الأسرى وغيرها .

3. قام "عبد العزيز مبارك" (2018)(26) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاساليب التعزيزية المستخدمة من قبل معلمى ومعلمات التربية الخاصة فى خفض سلوكيات تشتت الانتباه والنشاط الزائد فى برامج التربية الفكرية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى ، كما اشتملت عينة البحث علي عينة من معلمى التربية الخاصة فى حائل وعددهم (201) معلما" ومعلمة ، وكان من أهم النتائج التى توصل إليها هي: ان معلمى التربية الخاصة يستخدمون المعززات الاجتماعية فى تعديل سلوك تشتت الانتباه والنشاط الزائد.

4. قامت "أمانى عبد التواب" (2017)(7) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر ممارسة الألعاب الإلكترونية على الذكاء اللغوى والاجتماعى لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى ، كما اشتملت عينة البحث علي (233) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بست مدارس، و كان من أهم النتائج التى توصلت إليها هي: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين وغير الممارسين على مقياس الذكاء الاجتماعى لصالح الممارسين وعدم وجود فروق دالة احصائية تعزى لمتغير الجنس بين افراد العينة الممارسة للألعاب الالكترونية على مقياس الذكاء اللغوى.

5. قام " محمد عزت " (2015)(38) بدراسة هدفت إلى قياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعى والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى ، كما اشتملت عينة البحث علي (270) طالب وطالبة من كليتى التربية والعلوم فى جامعة دمشق ، و كان من أهم النتائج التى توصل إليها هي: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين أداء افراد العينة على مقياس الذكاء الاجتماعى وبالشعور بالسعادة.

6. قام "يزيد محمد" (2015)(44) بدراسة هدفت إلى الوقوف على طبيعة العوامل الوجدانية والاجتماعية من حيث العلاقة وامكانية التنبؤ من خلالها بالسلوك الإيثارى ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، كما اشتملت عينة البحث علي مجموعتين احدهما مجموعة الطلاب (90) والاخرى مجموعة الطالبات (90) من كلية التربية والدبلوم العام فى التربية بجامعة جدة ، وكان من أهم النتائج التى توصل إليها هي: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجدانى فى علاقتهما بالسلوك الإيثارى كما انه توجد فروق دالة

احصائية بين عينة الدراسة فى كل من الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجدانى والسلوك الإيثارى باختلاف الجنس.

8_ قامت "منى محمد" (2014) (41) بدراسة هدفت إلى تقييم العادات الغذائية لتلك الفئة المهمة من الأطفال ومايرتبط بها من سلوكيات غذائية وممارسات حياتية ، واستخدمت الباحثة اسلوب التحليل الفلسفى ، كما اشتملت عينة البحث علي (130) طفلا مصابين بأعراض اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه فى بعض المدارس الإبتدائية فى الرياض ، وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها هي: ان الغالبية العظمى للأطفال عينة البحث من الذكور 62.3% مقابل 37.69% من الإناث كما تتسم بارتفاع عدد أفراد الأسرة ذات الدخل الشهري المرتفع.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث على تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بمدرسة زهرة الاعدادية للعام الدراسي 2021/2020م والبالغ عددهم (400) ، قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (100) تلميذ وتلميذة يمثلون نسبة (20%) من مجتمع البحث وكذلك عدد (30) تلميذ وتلميذة للعينة الاستطلاعية ومن غير العينة الأساسية وجدول (1) يوضح ذلك جدول (1).

توصيف العينة

الصفوف الدراسية		الممارسة		النوع		العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية
40	الصف الاول	غير ممارس	ممارس	إناث	ذكور	100	30
30	الصف الثانى						
30	الصف الثالث	50	50	50	50		

التوزيع الإعتدالي للعينة إعتدالياً :

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء مقياس تشتت الانتباه ومقياس الذكاء الاجتماعي ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث ن = (30)

المقاييس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	13.17	13.00	0.79	0.64
مقياس تشتت	82.65	73.00	22.35	1.30
مقياس الذكاء الاجتماعي	51.70	53.00	8.16	-0.48
	59.23	57.00	8.54	0.78
	110.93	107.00	16.16	0.73

يتضح من جدول (2) :

. أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-0.48 ، 1.30) ، أي أنها انحصرت ما بين (+3 ، -3) ، مما يشير إلى اعتدالية التوزيع في المتغيرات قيد البحث .

أدوات جمع البيانات :

استعانت الباحثة في جمع البيانات الخاصة بالبحث بالأدوات التالية :

- _ مقياس تشتت الانتباه لتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي (إعداد الباحثة)
- _ مقياس الذكاء الاجتماعي لتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي (إعداد الباحثة)

خطوات بناء المقياس :

أولاً : تحديد الهدف من المقياس .

ثانيا :مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعي.

ثالثاً : تحديد العبارات وعدد العبارات المقترحة لكل محور وعرضها على السادة الخبراء .

رابعاً : إعداد شروط وتعليمات تطبيق المقياس ، وتحديد فئات الاستجابة على العبارات

خامساً : حساب المعاملات العلمية للمقياس .

خطوات بناء المقياس :

تحديد الهدف :

قامت الباحثة بتصميم مقياس تشتت الانتباه لقياس نسبة تشتت الانتباه ومقياس الذكاء الاجتماعي لقياس درجة الذكاء الاجتماعي لتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

القراءة والاطلاع :

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات والمراجع المرتبطة بموضوع تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعي كدراسة كل من " امينة ابراهيم " (2009) (9) ، " عبد الكريم بن حسين " (2017) (27) ، " فوزية خلفان " (2019) (35) ، " ابراهيم المغازي " (2005) (2)،" كارل ألبريخت " (2008) (36) ، " أحمد معاشي " (2013) (4) ، " ابراهيم باسل " (2013) (1) ، ، " محمد عزت " (2015) (38) ، للاستفادة في تحديد محاور وعبارات مقياسي تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعي .

تحديد العبارات المقترحة لمقياس تشتت الانتباه وعرضها على السادة الخبراء ملحق (2) .

قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات الخاصة بتشتت الانتباه وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والتربية الرياضية قوامها(10) خبراء مرفق (1) بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (7) سبع سنوات وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبته ، وقد تم اختيار

العبارات التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

آراء السادة الخبراء حول مدي مناسبة عبارات والمقياس (ن = 10)

رقم العبارة	رأى الخبير			رقم العبارة	رأى الخبير		
	موافق	غير موافق	نسبة الموافقة %		موافق	غير موافق	نسبة الموافقة %
1	10	-	100%	19	7	3	70%
2	10	-	100%	20	10	-	100%
3	3	7	30%	21	6	4	60%
4	10	-	100%	22	7	3	70%
5	10	-	100%	23	10	-	100%
6	10	-	100%	24	8	2	80%
7	9	1	90%	25	10	-	100%
8	10	-	100%	26	5	5	50%
9	8	2	80%	27	8	2	80%
10	9	1	90%	28	10	-	100%
11	5	5	50%	29	6	4	60%
12	9	1	90%	30	10	-	100%
13	10	-	100%	31	7	3	70%
14	8	2	80%	32	10	-	100%
15	9	1	90%	33	9	1	90%
16	8	2	80%	34	8	2	80%
17	8	2	80%	35	10	-	100%
18	8	2	80%				

يتضح من جدول (3):

تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدي مناسبة عبارات المقياس ما بين (70% : 100%) ، وبناءً على آراء السادة الخبراء تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموع آراء الخبراء وحذف الأقل من 70% وتم إعادة صياغة بعض العبارات وقد روعي في تصميم بنوده أن تكون العبارات واضحة ومباشرة ويسهل فهمها ولا تحتمل أكثر من معنى وان تكون مرتبطة بالمشكلة نفسها كما وضع في الحساب وجه نظر الخبراء حتى الوصول الى الصورة النهائية للمقياس ملحق رقم (3)

جدول (4)

عدد العبارات المحذوفة والمضافة والمعاد صياغتها
في مقياس تشتت الانتباه

عدد العبارات النهائية	أرقام العبارات التي تم تعديل صياغتها	عدد العبارات المضافة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات المبدئية
30	9،12،15،19،22،24،31 33،34،	-	3،11،21،26،29	5	35

إعداد شروط وتعليمات تطبيق مقياس تشتت الانتباه وتحديد فئات الاستجابة على العبارات :

يجيب التلميذ أو التلميذة على عبارات المقياس من خلال بدائل الإجابة الخماسية

حسب مقياس ليكرت (Likert) الخماسي وذلك على النحو التالي:

1. دائما" (5) درجات
2. كثيرا" (4) درجات
3. احيانا" (3) درجات
4. نادرا" (2) درجتان
5. أبدا" (1) درجة واحدة

_ قامت الباحثة بوضع المقياس في صورته النهائية ملحق (3) والتي تتضمن (30) ثلاثون عبارة ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (30 : 150) درجة ، ، وقد تم تطبيق المقياس على تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020 في فترة النظام الدراسي بالتبادل بين الفرق المدرسية .
حساب المعاملات العلمية لمقياس تشتت الانتباه .

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي :

أ . الصدق :

لحساب صدق للمقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية :

(1) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (30) تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس والجدول (5) يوضح النتيجة.

جدول (5)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = 30)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.68	7	0.65	13	0.61	19	0.68	25	0.60
2	0.71	8	0.66	14	0.63	20	0.75	26	0.64
3	0.72	9	0.71	15	0.66	21	0.61	27	0.67
4	0.66	10	0.64	16	0.66	22	0.69	28	0.73
5	0.72	11	0.66	17	0.63	23	0.64	29	0.66
6	0.61	12	0.65	18	0.60	24	0.65	30	0.63

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (5) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.60 : 0.75)

وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، حيث وصل معامل ألفا للاستبيان (0.95) وهو معامل دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس وجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = 30)

الأبعاد	معامل ألفا

0.95

تشنت الانتباه

4 _ تحديد العبارات المقترحة لمقياس الذكاء الاجتماعي وعرضها على السادة الخبراء ملحق (4) . (

قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات والمواقف الاجتماعية الخاصة بالذكاء الاجتماعي وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والتربية الرياضية قوامها (10) خبراء مرفق (1) بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (7) سبع سنوات وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبه ، وقد تم اختيار العبارات والمواقف السلوكية التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة العبارات والمواقف الاجتماعية للمقياس (ن = 10)

عبارات التفاعل مع الآخرين			المواقف الاجتماعية			
رأي الخبير		رقم العبارة	رأي الخبير			رقم العبارة
نسبة الموافقة %	غير موافق		نسبة الموافقة %	غير موافق	موافق	
100%	-	1	100%	-	10	1
100%	-	2	100%	-	10	2
50%	5	3	70%	3	7	3
90%	1	4	100%	-	10	4
80%	2	5	80%	2	8	5
100%	-	6	90%	1	9	6
80%	2	7	50%	5	5	7
90%	1	8	90%	1	9	8
80%	2	9	80%	2	8	9
90%	1	9	40%	6	4	10
100%	-	10	90%	1	9	11
70%	3	7	90%	1	9	12
100%	-	10	80%	2	8	13
90%	1	9	90%	1	9	14
80%	2	8	80%	2	8	15
100%	-	10	100%	-	10	16
40%	6	4	90%	1	9	17
80%	2	8	80%	2	8	18
60%	4	6	100%	-	10	19
100%	-	10	80%	2	8	20
90%	1	9	90%	1	9	21
80%	2	8	80%	2	8	22
90%	1	9	100%	-	10	23

%100	-	10	24	%80	2	8	24
%80	2	8	25				
%100	-	10	26				
%70	3	7	27				
%80	2	8	28				
%90	1	9	29				
%100	-	10	30				
%80	2	8	31				
%70	3	7	32				

يتضح من جدول (7):

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة العبارات والمواقف الاجتماعية للمقياس ما بين (70% : 100%) ، وبناءاً على أراء السادة الخبراء تم اختيار العبارات والمواقف الاجتماعية التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموع أراء الخبراء وحذف الاقل من 70% وتم اعادة صياغة بعض العبارات والمواقف وقد روعي في تصميم بنوده أن تكون العبارات والمواقف واضحة ومباشرة ويسهل فهمها ولا تحتمل اكثر من معنى وان تكون مرتبطة بالمشكلة نفسها كما وضع في الحسبان وجه نظر الخبراء حتى الوصول الى الصورة النهائية للمقياس ملحق رقم (5)

جدول (8)

عدد العبارات والمواقف الاجتماعية المحذوفة والمضافة والمعاد صياغتها

في مقياس الذكاء الاجتماعي

عدد العبارات النهائية	أرقام العبارات التي تم تعديل صياغتها	عدد العبارات المضافة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات المبدئية	اجزاء المقياس
23	17 ، 14	-	7	1	24	المواقف الاجتماعية
29	18 ، 12 ، 4 ، 28 ، 27،	-	19، 17 ، 3	3	32	عبارات التفاعل مع الآخرين

إعداد شروط وتعليمات تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي ، وتحديد فئات الاستجابة على العبارات :

يجيب التلميذ أو التلميذة على الصورة الأولى "المواقف الاجتماعية " المقياس من خلال بدائل

الإجابة الثلاثة وذلك على النحو التالي:

- أ . (3) درجات
- ب . (2) درجتان
- ج . (1) درجة

ويجيب على الصورة الثانية " العبارت " من خلال ميزان التقدير الثلاثى وذلك على النحو التالي :

- 1. دائما" (3) درجات
- 2. احيانا" (2) درجات
- 3. أبدا" (1) درجات

_ قامت الباحثة بوضع المقياس فى صورته النهائية ملحق (5) والتي تتضمن الصورة الأولى "المواقف الاجتماعية " (23) ثلاثة وعشرون موقف اجتماعى والصورة الثانية " العبارت " (29) عبارة ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (52 : 156) درجة ، وقد تم تطبيق المقياس على تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2021/2020 فى فترة النظام الدراسى بالتبادل بين الفرق المدرسية .

حساب المعاملات العلمية لمقياس الذكاء الاجتماعي

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي :
أ . الصدق :

لحساب صدق للمقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية :

(1) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (30) طالب وطالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمى إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للمقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول (9) ، (10) ، (11) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (9)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = 30)

العبارات							الأبعاد
7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة
0.82	0.78	0.78	0.62	0.85	0.68	0.68	معامل الارتباط
14	13	12	11	10	9	8	رقم العبارة
0.60	0.74	0.69	0.72	0.83	0.85	0.68	معامل الارتباط
21	20	19	18	17	16	15	رقم العبارة
0.79	0.82	0.79	0.65	0.77	0.80	0.65	معامل الارتباط
					23	22	رقم العبارة
					0.74	0.71	معامل الارتباط
30	29	28	27	26	25	24	رقم العبارة
0.76	0.79	0.79	0.73	0.74	0.72	0.71	معامل الارتباط
37	36	35	34	33	32	31	رقم العبارة
0.75	0.75	0.77	0.69	0.67	0.88	0.79	معامل الارتباط
44	43	42	41	40	39	38	رقم العبارة
0.76	0.70	0.63	0.72	0.70	0.47	0.63	معامل الارتباط
51	50	49	48	47	46	45	رقم العبارة
0.68	0.63	0.72	0.66	0.65	0.72	0.61	معامل الارتباط
						52	رقم العبارة
						0.62	معامل الارتباط

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (9) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (0.60:0.85) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (10)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = 30)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.63	12	0.66	23	0.62	34	0.65	45	0.64
2	0.65	13	0.69	24	0.63	35	0.63	46	0.63
3	0.71	14	0.61	25	0.66	36	0.67	47	0.63
4	0.60	15	0.65	26	0.65	37	0.62	48	0.61
5	0.69	16	0.66	27	0.61	38	0.61	49	0.67
6	0.68	17	0.67	28	0.64	39	0.57	50	0.60
7	0.67	18	0.62	29	0.71	40	0.68	51	0.64
8	0.63	19	0.69	30	0.72	41	0.65	52	0.63
9	0.72	20	0.73	31	0.75	42	0.66		
10	0.71	21	0.65	32	0.77	43	0.69		
11	0.70	22	0.59	33	0.63	44	0.73		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (10) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.57 : 0.77)

وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (11)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد

والدرجة الكلية للمقياس (ن = 30)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية	0.89
2	القدرة على التفاعل مع الآخرين	0.93

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (11) ما يلي :

يتضح من الجدول (11) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.89 :

(0.93) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (30) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = 30)

الأبعاد	معامل الفا
القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية	0.76
القدرة على التفاعل مع الآخرين	0.75
الدرجة الكلية	0.83

يتضح من جدول (12) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (0.75 : 0.76) ، كما بلغ معامل الفا للمقياس (0.83) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس .

تطبيق البحث :

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020 / 2021) في الفترة من 2020/10/20م إلى 2020/10/29م على عينة قوامها (30) تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث للتعرف على مدى مناسبة المقاييس من حيث الصياغة ومدى فهم العينة لتعليمات التطبيق ووضوح المواقف ومدى فهم تعليمات وعبارات المقياس للعمل ، وقد أسفرت تلك الدراسة عن مناسبة هذه الأداة للتطبيق على العينة قيد البحث .

الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية في الفترة من 2020/11/2م إلى 2020/11/22م على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة

التعليم الأساسي وهم العينة قيد البحث .

المعالجات الإحصائية :

- . النسبة المئوية .
- . معامل الارتباط .
- . معامل الفا لكرونباخ .
- . المتوسط الحسابي .
- . الانحراف المعياري .
- . اختبار " ت " لدلالة الفروق .

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (0.05) ، كما استخدم برنامج Spss

لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها:

الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية " لعبة بابجي" والذين لا يمارسون على مقياس تشتت الانتباه .

جدول (13)

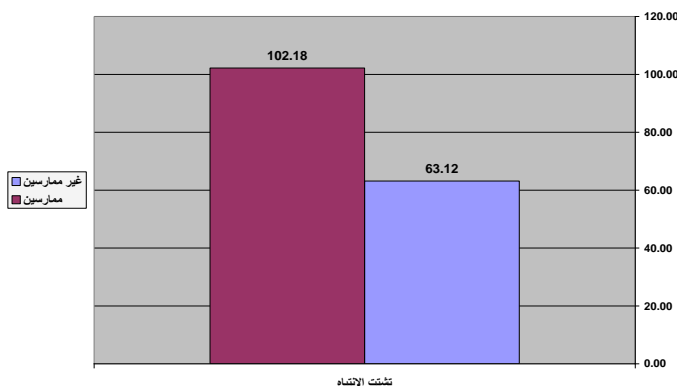
دلالة الفروق الإحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للالعاب الإلكترونية " لعبة بابجي" على مقياس تشتت الانتباه (ن = 100)

مستوي الدلالة	قيمة ت	ممارسين (ن = 50)		غير ممارسين (ن = 50)		المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	**18.17	13.75	102.18	6.49	63.12	تشتت الانتباه

** دال عند مستوي (0.01)

* دال عند مستوي (0.05)

شكل (1)



رسم بياني يوضح الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للالعاب الالكترونية " لعبة بابجى " على مقياس تشتت الانتباه

يتضح من جدول (13) ما يلي :

توجد فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين للألعاب الإلكترونية "لعبة بابجى" على مقياس تشتت الانتباه لصالح الممارسين وتعزو الباحثة ذلك للأثر السلبي الناتج عن ممارسة المراهقين للألعاب الإلكترونية خاصة "لعبة بابجى" وجاءت الفروق لصالح التلاميذ الذين يمارسون هذه اللعبة ويمكن تفسير ذلك الي أن لعبة بابجى بما فيها من منافسة وسرعة ومطاردة وقتال تؤثر فعليا علي بعض خلايا العقل من خلال الممارسة المستمرة وعلي المدى البعيد حيث انها تؤثر علي ثلاث قدرات اساسية للاستيعاب لدي المراهقين وهي (قدرة الانتباه، التركيز، التذكر)، وهذا ما توصلت اليه دراسة (Daniel&victoria)(2016) (47) أن إفراط الأطفال والمراهقين في ممارسة الألعاب الإلكترونية له تأثير سلبي علي ظهور بعض الاضطرابات السلوكية مثل القلق، الخوف، النشاط الزائد، تشتت الانتباه، السلوك العدوانى.

كما اشارت (اماني خميس)(2018)(6) أن المراهق الذي يعتاد النمط السريع في تكنولوجيا والعب الكمبيوتر قد يواجه صعوبه كبيرة في الاعتياد علي الحياة اليومية الطبيعية التي تكون فيها درجة السرعة اقل بكثير مما يعترض اليه خلال ممارسة هذه الالعاب مما ينعكس ذلك عليهم في ضعف القدرة علي التكيف مع العالم الخارجي والفشل في اتمام المهام والانشطة

بالشكل المطلوب.

كما اكد (عوض الاسمري)(2014)(32) أن الألعاب الإلكترونية لها سبب اساسي في خمول العقل وليس وسيلة لتنمية الذكاء كما يظن البعض بل هي تراكم الخبرات فعندما يصل اللاعب الي اعلي مرحلة في اللعبة لا يعتبر ذلك ذكاء بل هي نتيجة للخبرة والتكرار وفي هذه الحالة يبدأ المخ في فقدان القدرة الذهنية والتركيز , فعندما تتحدث مع طفل يمارس هذه الالعاب لفترة زمنية طويلة تجده يفقد التركيز ويصبح لديه تشتت لاي حركة تدور حوله حيث انه يركز علي جميع المنبهات ولكنه يفقد التركيز علي المنبه الاساسي فيصبح مشتت لا يستطيع التركيز اكثر من خمسة دقائق فقط .

كما توصلت دراسة (خالد صالح)(2020)(17) الي ان ممارسة الالعاب الالكترونية بما فيها لعبة بابجي تؤثر سلبا علي التحصيل الدراسي واهمال الواجبات الدراسية بالاضافة الي الهروب من المدرسة اثناء الدوام المدرسي لاجل اللعب يؤدي الي اضطرابات في التعلم وعدم القدرة علي التركيز .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (رضا خضر) (2020)(20)،(عبيد احمد)(2020)(29) ، (اميرة شايب) (2020)(8) في ان الألعاب الإلكترونية لها آثار سلبية علي قدرات الاطفال والمراهقين العقلية .

الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية "عبة بابجي" والذين لا يمارسون على مقياس الذكاء الاجتماعي.

جدول (14)

دلالة الفروق الإحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للالعاب الالكترونية "عبة بابجي"

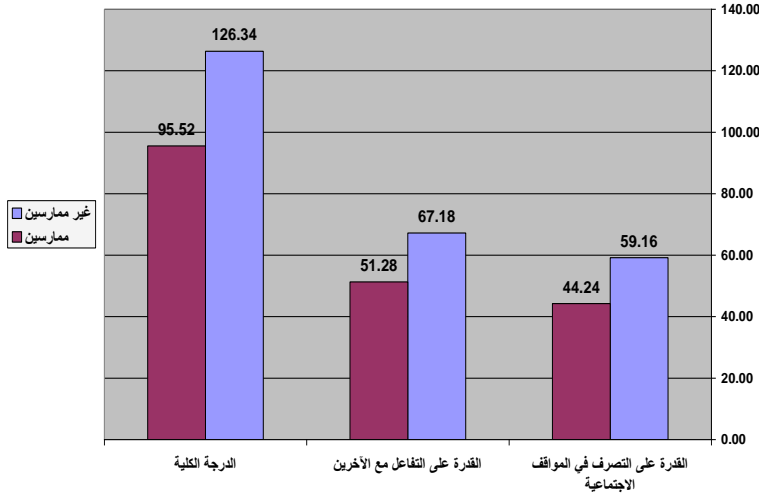
على مقياس الذكاء الاجتماعي (ن = 100)

مستوي الدلالة	قيمة ت	ممارسين (ن = 50)		غير ممارسين (ن = 50)		الاستبيان
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	**23.01	3.59	44.24	2.85	59.16	القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية
0.01	**26.30	2.53	51.28	3.44	67.18	القدرة على التفاعل مع الآخرين
0.01	**33.15	3.78	95.52	5.38	126.34	الدرجة الكلية

** دال عند مستوي (0.01)

* دال عند مستوي (0.05)

شكل (2)



رسم بياني يوضح الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للاعبين الالكترونية "لعبة بابجي" على مقياس الذكاء الاجتماعي

يتضح من جدول (14) ما يلي :

توجد فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين للاعبين الالكترونية "لعبة بابجي" على مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح الممارسين وتعزو الباحثة ذلك للأثر السلبي الناتج عن ممارسة المراهقين للاعبين الالكترونية خاصة لعبة بابجي حيث جاءت الفروق لصالح الغير ممارسين للعبة بابجي ويمكن تفسير ذلك الي ان تاثير لعبة بابجي علي الممارسين لا تختلف عن غيرها من الالعاب الالكترونية حيث ادي تطور التقنيات الحديثة وامكانية حمل الاجهزة المحمولة في كل مكان وفي كل الاوقات وممارستها بشكل مستمر في جميع المناسبات والاقوات مما يؤدي ذلك الي فقدان الكثير من المهارات الاجتماعية والمعرفية والوجدانية وممارسة لعبة بابجي بشكل مستمر تعمل علي انعزال المراهق عن المحيط الاجتماعي ويسبب له الصعوبة في التعامل مع الاخرين والخجل منهم .

وهذا ما توصلت اليه دراسة (علي ادبيس ,مني يونس)(2009)(31) ان هذه الالعاب تحمل في طياتها بعض الصور والاشكال المتناحره والمتصارعة والقتال بالشكل السلبي والمتناقضة عن

ثوابت المجتمع وعن القيم والعادات والتقاليد كما انها تبرز مظاهر سلوكية غير مقبولة اجتماعيا حيث ينعزل الطفل لساعات طويلة عن العالم المحيط به مما يؤدي الي تقليص العلاقات الاجتماعية للطفل وعدم التكيف مع الآخرين وعدم فتح مجالات للحوار.

كما اشار(ابو جراح)(2004)(3) ان ممارسة هذا النوع من الالعاب الالكترونية مما تحمله من اخلاقيات وافكار سلبية الي المزيد من الانفصال الاسري تقليص الترابط الانساني مع الآخرين وارتباط الطفل بالقيم والاخلاقيات المناقضة للمجتمع وتفصله عن مجتمعه وبصالته وتغرس في الطفل الأنانية بحيث لايفكر فى شىء سوى اشباع حاجته ورغباته فقط .

كما وصلت نتائج دراسة (مصطفى حاج)(2020)(40) إلى ان ممارسة الألعاب الإلكترونية تنشئ طفلا غير قادر على إقامة الصداقات والتعامل المباشر مع الآخرين وخجولا ولايجيد الكلام والكلام والتعبير عن نفسه وانانيا لايشعر بالآخرين ولا بمشاعرهم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من (عبدة احمد)(2020) (22) ،(عبد الرازق سعيد)(2018)(23) ، (اميرة شايب)(2020)(8) ، (عبد الرحمن سعد) (2019)(24) فى ان للألعاب الالكترونية خاصا" العاب القتال كلعبة بابجى لها اضرار على الجانب الاجتماعى لممارسيها وعلى مستوى الذكاء الاجتماعى ، ولكنها تختلف مع نتائج دراسة (امانى عبد التواب)(2017)(7) ، (الجارودى)(51) ، (عبد الرحمن، زينب)(2011)(25) فى ان الالعاب الالكترونية تؤدى إلى التفاعل مع الجهاز والتعامل مع شخصيات من مجتمعات وبيئات مختلفة وتكوين صداقات جديدة والقيادة وتحمل مسؤولية وهى جميعها مهارات تنمى الذكاء الاجتماعى للمراهق .

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على أنه :

توجد فروق ذات دلالة احصائية للتلاميذ الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية "عبة بابجى" على مقياس تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعى تعزى لمتغير الجنس .

جدول (15)

دلالة الفروق الإحصائية بين الذكور والاناث الذين يمارسون

الألعاب الإلكترونية "لعبة بابجي" على مقياس تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعي (ن = 50)

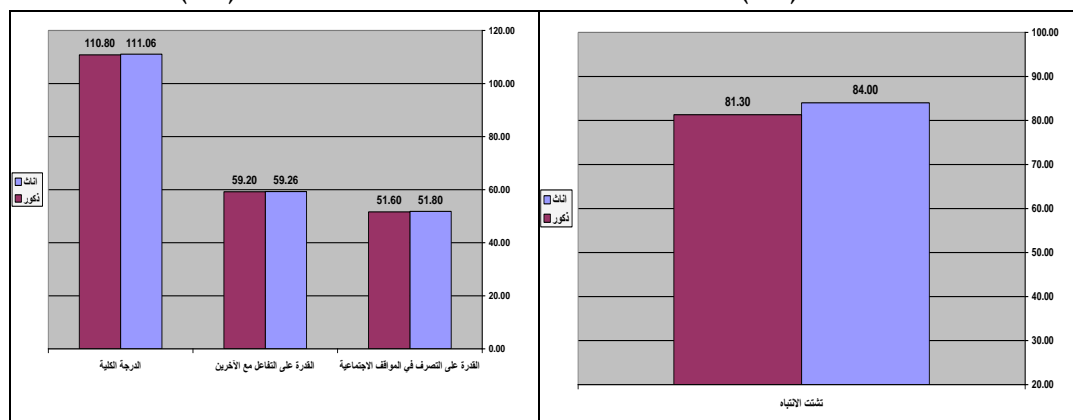
مستوي الدلالة	قيمة ت	ذكور (ن = 25)		اناث (ن = 25)		المقياس	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دال	0.60	23.52	81.30	21.27	84.00	تشتت الانتباه	
غير دال	0.12	8.16	51.60	8.24	51.80	الذكاء الاجتماعي	
غير دال	0.04	8.40	59.20	8.75	59.26		القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية
غير دال	0.08	16.20	110.80	16.29	111.06		القدرة على التفاعل مع الآخرين الدرجة الكلية

* * دال عند مستوي (0.01)

* دال عند مستوي (0.05)

شكل (4)

شكل (3)



رسم بياني يوضح الفروق بين الذكور والإناث الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية

"لعبة بابجي" على مقياس تشتت الانتباه شكل(3) ومقياس الذكاء الاجتماعي شكل (4)

يتضح من جدول (15) ما يلي :

توجد فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والاناث الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية "لعبة بابجي" على مقياس تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعي وتعزو الباحثة ذلك إلى ان كلا الجنسين

اصبحت تستهويهم لعبة بابجي على حدا" سواء حيث تحتل ممارسة هذه اللعبة فى مقدمة العابهم نظرا" لانتشار وشيوع الاجهزة الإلكترونية فى كل منزل وسهولة اقتناءها وتماشيا مع التقنيات العصرية الحديثة التى يفضلها جميع الأطفال بمختلف مراحلهم العمرية .

كما تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى التقارب النسبى فى مظاهر النمو لتلك المرحلة السنية مرحلة المراهقة المبكرة لكلا الجنسين فى مختلف النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية اى انهم مازلوا فى مرحلة متقاربة نسبيا" لمظاهر النمو ولم يصلوا الى الاختلاف الواضح فيها ويترتب على ذلك التقارب لكلا الجنسين من الذكور والإناث فى الدوافع والحاجات بنفس المستوى تقريبا لممارسة تلك الالعاب الإلكترونية خاصا" لعبة بابجي بالرغم من انها لعبة تعتمد على القتال والاسلحة والذخيرة ، وهذا ما أشار إليه (حامد زهران) (2005) (14) إلى ان مظاهر النمو لكلا الجنسين فى مرحلة المراهقة المبكرة تكاد تتشابه فى مظاهر النمو العقلى والانفعالى والاجتماعى إلا انها تختلف فى النمو الجسمى، بالإضافة إلى الاجراءات الاحترازية والاعلاق الجزئى الذى تسبب فيه فيروس كورونا أدى إلى زيادة وقت الفراغ للمراهقين لكلا الجنسين على حد سواء مما نتج عنه زيادة اقبالهم على لعبة بابجي حتى اصبحت جزء لا يتجزأ من حياة هؤلاء الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من (احمد وعد الله) (2012) (5)، (علياء رمضان) (2018) (30) ، (بوجيكوبو) (2014) (46) ، (احمدى وزملائه) (2014) (45) فى عدم وجود فروق فى مستوى استخدام الالعاب الإلكترونية والاقراص المدمجة وألعاب الفيديو تعزى لمتغير الجنس ، ولكنها تختلف مع دراسة (أمانى عبد التواب) (2017) (7) فى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى الذكاء الاجتماعى واللغوى .

الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع على أنه :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تشتت الإنتباه والذكاء الاجتماعى لدى التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للألعاب الإلكترونية "لعبة بابجي"

جدول (16)

معاملات الارتباط بين تشتت الانتباه و الذكاء الاجتماعى لدى التلاميذ

الممارسين والغير ممارسين للألعاب الإلكترونية "لعبة بابجي" (ن = 100)

المقياس	الذكاء الاجتماعى
---------	------------------

* * 0.83 –	تششت الانتباه
------------	---------------

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $0.205 = (0.05)$ $0.267 = (0.01)$
 * دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من الجدول (16) ما يلي :

. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تششت الانتباه و الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين والغير ممارسين للألعاب الالكترونية "عبة بابجي " حيث كلما زادت درجة تششت الانتباه كلما قلت درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية فوجد في الطلاب الممارسين نسبة تششت الانتباه عاليه وفي مقابلها نسبة الذكاء الاجتماعي منخفضة أما بالنسبة للطلاب الغير ممارسين لديهم درجة تششت الانتباه منخفضة وفي مقابلها نسبة الذكاء الاجتماعي عالية وتعزو الباحثة ذلك إلى ان الطلاب الممارسين للألعاب الالكترونية خاصة لعبة بابجي اثرت على قدراتهم المعرفية والعقلية وعلى درجة الانتباه لديهم فأصبح درجة عالية من تششت الانتباه وبالتالي أثرت على درجة الذكاء الاجتماعي وذلك نتيجة لكونهم مندفعين وعنديين ويرفضوا اتباع القواعد السلوكية التي تحكم التعامل مع الآخرين أو المتبعة في ممارسة نشاط معين ويتسم بالطمع الشديد والانانية ويقوم ببعض السلوكيات الغير مرغوبة من الآخرين دون الانتباه إلى مشاعرهم كما انه يصبح منغل عن من حوله فلا يشاركونهم في المواقف الاجتماعية التي تجمعهم بمن حوله سواء قى الاسرة أو المدرسة أو الاصدقاء كما ان المحيطين به لا يشعرون بوجوده ولا مشاركته معهم ويعانون من الفوضوية واللامبالاه التي يعيش فيها ويتعامل بها مع من حوله حتى اصبحوا يشعرون بالاستياء منه ولا يرغبون في التعامل معه سواء كان ذلك في البيئة المنزلية أو المدرسية وبالتالي فإنه غير قادر على التوافق الاجتماعي .

وهذا ما أشار (مجدى دسوقى) (2006)(37) ان الافراد الذين يعانون من نقص الانتباه يكون ذكاؤهم عاديا" إلا ان تحصيلهم الدراسي يكون ضعيفا وذلك لأن الأعراض الاساسية للإضطراب التي تشمل نقص الانتباه والدافعية والصعوبة فى اتباع التعليمات والفوضوية ومشكلات التواصل وضعف العلاقات مع الآخرين وبالتالي تكون مهارتهم الاجتماعية تكون مضطربة وخاصة مع الرفاق والمعلمين والاسرة .

كما توصلت دراسة (خالد سعيد)(2011)(16) ان الاطفال ذوى نقص الانتباه يعانون من انخفاض الذكاء الاجتماعى حيث ان طبيعة خصائصهم تحول دون أدائهم للسلوك الماهر اجتماعيا" حيث ان من اهم خصائص سلوك هؤلاء الاطفال انهم أقل تعاونا" مع الآخرين واقل اندماجا" واقل مشاركة فى الاداء المدرسى .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من (فاطمة عبد الهادى)(2020)(34)، (هبة فايز)(2019)(43)، (فادى عايد)(2012)(33)، (Veret Masee)(2018)(49) فى ان الاطفال او الافراد المصابين بإضطراب تشتت الانتباه لديهم انخفاض فى الذكاء الاجتماعى لديهم .

الاستخلاصات :

فى ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية :

- _ وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين للألعاب الإلكترونية "لعبة بابجى" على مقياس تشتت الانتباه لصالح الممارسين .
- _ وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين للألعاب الإلكترونية "لعبة بابجى" على مقياس الذكاء الاجتماعى لصالح الممارسين .
- _ وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والاناث الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية "لعبة بابجى" على مقياس تشتت الانتباه والذكاء الاجتماعى .
- _ وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تشتت الانتباه و الذكاء الاجتماعى لدى التلاميذ الممارسين وغير ممارسين للألعاب الإلكترونية "لعبة بابجى " حيث كلما زادت درجة تشتت الانتباه كلما قلت درجة الذكاء الاجتماعى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى.

التوصيات :

- فى ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :
- متابعة الوالدين لممارسة أبنائهم للألعاب الإلكترونية وشرح عيوبها ومميزاتها لهم ومساعدتهم فى اختبار المناسب لهم .
- مراقبة الجهات المختصة لما يطرح من الألعاب الإلكترونية ودراساتها ودراسة تأثيرها على

الممارسين لها .

- تقديم ألعاب إلكترونية عربية ذات طابع قيمى يتماشى مع قيم وعادات واصول المجتمعات العربية.

_ اجراء المزيد من الابحاث على تأثير الألعاب الإلكترونية على القدرات المعرفية والصحية والإجتماعية لدى مراحل عمرية مختلفة .

_ اجراء دراسات حول كيفية الاستفادة من الألعاب الإلكترونية بما يفيد ممارستها .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- 1_ ابراهيم باسل أبو عمشة : "الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجدانى وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة فى محافظة غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، غزة ، 2013م .
- 2_ ابراهيم محمد المغازى : "مقياس الذكاء الاجتماعى بناؤه وخواصه السيكمترية" ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، مجلد(15) عدد(1) ، جامعة الاسكندرية ، 2005م.
- 3_ ابو جراح : طفلك والألعاب الإلكترونية مزايا واطار ، المؤسسة العالمية للإعمار والتنمية ، الرياض ، 2004م .
- 4_ أحمد معاشى مرزوق : "الذكاء الاجتماعى للمرشدين النفسيين وعلاقته باتخاذ القرار" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، 2013م .
- 5_ احمد وعد الله حمدالله : " المشاركة الوجدانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية فى ضوء بعض المتغيرات" ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، عدد(88) ، 2012م
- 6_ أمانى خميس محمد : "أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا" ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، مجلد(34) عدد(1) جامعة اسيوط ، 2018م.
- 7_ أمانى عبد التواب : " تأثير ممارسة الألعاب الالكترونية على الذكاء اللغوى والاجتماعى لدى اطفال مرحلة الطفولة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية" ، بحث منشور ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد(25) عدد(3) ، الجامعة الاسلامية ، بغزة ، 2017 م .

- 8_ أميرة شايب : " أثر إدمان الالعاب الإلكترونية على سلوك المراهق لعبة "Pubg" أنموذجا " ، بحث منشور ، مجلة سوسولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية ، مجلد(4) عدد(2) ، الجزائر، 2020م .
- 9_ أمينة ابراهيم شلبي : "أثر فاعلية برنامج تربوي فردي مقترح للتخفيف من اعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية " ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، مجلد (69) ، جامعة المنصورة ، 2009م.
- 10_ ثائر أحمد غباري ، خالد محمد أبوشعيرة : القدرات العقلية بين الذكاء والابداع ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2010م.
- 11_ جامعة وهران : اضطراب فرط نشاط الحركة وتشتت الانتباه ، الجزائر ، 2015م.
- 12_ جمال الحامد : اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال ، جدارا للنشر ، عمان ، 2002م .
- 13_ حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، ط6 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000م.
- 14_ حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو للطفولة والمراهقة ، ط6 ، دار علم الكتب ، القاهرة ، 2005م .
- 15_ حسن عمر شاكر منسى : " الأثار السلبية للألعاب الإلكترونية على الاطفال في المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية " ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، عدد(79) ، 2012م .
- 16_ خالد سعيد : تعديل سلوك الاطفال ذوى نقص الانتباه وفرط النشاط " دليل عملي لوالدين والمعلمين " ، علم الكتب ، القاهرة ، 2011م .
- 17_ خالد صالح يحيى : " تأثير الألعاب الإلكترونية على الأطفال وسبل الوقاية من الآثار السلبية الناتجة عنها" ، بحث منشور، المؤتمر الدولي " الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على الطفل فى ظل جائحة فيروس كورونا ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين ، 2020م.
- 18_ خير سليمان شواحين : الذكاءات المتعددة النظرية والتطبيق وتصميم المناهج الدراسية

- عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع الاردن ، 2014م
- 19_ دينا هشام عادل : " تأثير نمط السلوك الأبوى على جودة نوعية الحياة لدى الاطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه " ، بحث منشور ، مجلة دراسات الطفولة ، مجلد(22) عدد(82) ، جامعة عين شمس ، 2019م.
- 20_ رضا خضر : " تأثير الألعاب القتالية الإلكترونية على الأطفال فى ظل جائحة كورونا " لعبة فرى فاير ولعبة بابجى " ، بحث منشور ، المؤتمر الدولى " الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على الطفل فى ظل جائحة فيروس كورونا ، المركز الديمقراطى العربى للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين ، 2020م.
- 21_ سميح ابو مغلى وعبد الحافظ سلامة وآخرون : التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار البازورى العلمية للنشر والتوزيع ، عمان 2002م.
- 22_ عبادة أحمد عبادة آخرون : "علاقة إدمان الألعاب الالكترونية بالسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الإعدادية" ، بحث منشور ، مجلة كلية الاداب ، عدد (20) ، جامعة السويس ، 2020م.
- 23_ عبد الرازق سعيد : " الألعاب الالكترونية والاطفال " ايجابيات وسلبيات " ، بحث منشور ، مجلة سوسولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية ، عدد(4) ، الجزائر ، 2018م .
- 24_ عبد الرحمن سعد الشهرى : " أثر الألعاب الالكترونية على سلوك طلاب المرحلة الابتدائية وعلاقتهم بوضعهم الاجتماعى وتحصيلهم الدراسى " ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد(3) عدد(13) ، فلسطين ، 2019م .
- 25_ عبد الرحمن محمد ، زينب سالم : "الانعكاسات التربوية لإستخدام الوسائط الالكترونية على ثقافة الطفل المصرى " ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، مجلد (14) عدد(3) ، جامعة سوهاج ، 2011م .
- 26_ عبد العزيز مبارك محمد : "الاساليب التعزيزية المستخدمة من قبل معلمى ومعلمات التربية الخاصة فى خفض سلوكيات تشتت الانتباه والنشاط الزائد فى برامج التربية الفكرية " ، بحث منشور ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، عدد(3)

- ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، 2018م.
- 27_ عبد الكريم بن حسين : " دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس بمدينة الرياض " ، بحث منشور ، مجلة التربية وعلم النفس ، عدد(57) ، جامعة الملك سعود ، 2017 م .
- 28_ عبد الكريم قاسم ابو الخير : النمو من الحمل إلى المراهقة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004م.
- 29_ عبيد احمد صببى : "مخاطر الألعاب الإلكترونية على الطفل " ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة ، مجلد(2) عدد(3) ، 2020م.
- 30_ علياء عبد الفتاح رمضان : "التعرض للمواقع الالكترونية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الاعدادية" ، بحث منشور ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، عدد (63) ، جامعة القاهرة ، 2018م.
- 31_ على محمد ادبيس ، منى يونس اليعقوب : " دور الألعاب الالكترونية المنزلية فى تنمية العنف لدى طفل المرحلة الابتدائية" ، بحث منشور ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مجلد(16) ، الكويت ، 2009م.
- 32_ عوض الأسمرى : آثار الألعاب الالكترونية على الأطفال ، مقالة فى جريدة اليوم ، عدد(14977) ، 2014 م .
- 33_ فادى محمد عايد : " القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة اليرموك ، 2012 م .
- 34_ فاطمة محمد عبد الهادى : " تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من الاطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة" ، بحث منشور ، مجلة دراسات الطفولة ، مجلد(23) عدد(88) ، جامعة عين شمس ، 2020 م .
- 35_ فوزية خلفان أحمد : " الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية" ، بحث منشور ، مجلة البحث العلمى فى الآداب ، مجلد(6) عدد (20) ، جامعة عين شمس ، 2019م.
- 36_ كارل ألبريخت : الذكاء الاجتماعى " علم النجاح الجديد" ، مكتبة جرير ، المملكة

العربية السعودية ، 2008م.

37_ مجدى محمد الدسوقى : اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2006م .

38_ محمد عزت عربى : " الذكاء الاجتماعى وعلاقته بالشعور بالسعادة " دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق " ، بحث منشور ، المجلة العربية للتربية ، مجلد(34) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2015م

39_ مريم قويدر : " أثر الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الأطفال دراسة تحليلية على عينة من الاطفال المتمدرسين بالجزائر العاصمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، 2012م.

40_ مصطفى حاج قويدر: "الألعاب الالكترونية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال " ، بحث منشور، المؤتمر الدولى " الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على الطفل فى ظل جائحة فيروس كورونا ، المركز الديمقراطى العربى للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين ، 2020م.

41_ منى محمد الشافعى : " تقييم النمط الغذائى للأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فى بعض المدارس الابتدائية فى الرياض " ، بحث منشور ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مجلد(2) عدد(5) ، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ، 2014م

42- مها حسنى : الألعاب الإلكترونية فى عصر العولمة " مالها وماعليه " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2008م.

43_ هبة فايز منصور : " فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من الاطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، 2019م .

44_ يزيد محمد حسن : " الذكاء الاجتماعى والوجدانى كمنبئات بالسلوك الإيثارى لدى عينة طلبة وطالبات الجامعة " ، بحث منشور ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، مجلد(4) عدد(8) ، دار سمات للدراسات والابحاث ، 2015م .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

45- Ahmadi,d., Amiri,A.,Ghanizadeha,khademalhosseini.,z.,8 sharifian ,M prevalence of addiction to the internet , compute games , dvd ,and video and its relationship to anxiety and depression in a sample of Iranian high school students, Iranian journal of psychiatry & Behavioral sciences , 2014.

46_ Bojikota,E.Assessing the prevalence of Gaming computer Addiction at younger teenagers .Herald Mininsk ago university,3,pp:1-6,2014.

47_ Daniel, S,Klimek: Just Five More Minutes Pleas: Electronic Media Use, Sleep and Behaviour in Young Children , Early Child Development and care , 2016.

48_ Harpin,v.The Effects of ADHD on the life of individual,their family ,and community from preschool to adult life.ARCH Dis Child,(2005).

49_ Verrt,C,Masse , L .& Lagace .Leblanc,J.Implantation and evaluation of a social skills training program for children with attention deficit hyperactivity disorder .Journal de therapy compartmental et cognitive.

ثالثاً : مراجع شبكة المعلومات العنكبوتية :

50_ https://www.alukah.net/sharia/0/137557/#_ftn1

51_ <http://waelarabic.in.goo.com/t596-topic>